



التحليل النوعي للدور الاجتماعي في الأسرة الريفية بمحافظة الوادي الجديد

[41]

هند مختار دياب¹ - محمد صابر عبدالحميد الصباغ²

- 1- قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس - القاهرة - مصر
2- قسم التنمية البشرية والاقتصاد - كلية الثروة السمكية - جامعة قناة السويس - السويس - مصر

بلغت قيمة الوزن النسبي لتوقعات الدور فيما يخص الأزواج 96.36% في حين بلغ الوزن النسبي لتوقعات الدور فيما يخص الزوجات 69.09%. كما بلغت قيمة الوزن النسبي لممارسات الدور فيما يخص الأزواج 71.15% في حين بلغ الوزن النسبي لممارسات الدور فيما يخص الزوجات 68.79%. كما تشير النتائج إلى معنوية الفروق بين كل من الرجال والنساء فيما يتعلق بكل من إدراكات وتوقعات وممارسات الدور الاجتماعي داخل الأسرة الريفية. كما تشير النتائج إلى وجود 11 علاقة ارتباطية معنوية بين مستويات الدور وفقاً للنوع الاجتماعي في الأسرة الريفية من جملة 15 علاقة إفتراضية. وفيما يتعلق بالعوامل ذات العلاقة بإدراكات وتوقعات وممارسات الدور داخل الأسرة، تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية بين نوع الأسرة كمتغير مستقل وبين إدراكات وممارسات السيدات لأدوارهن داخل الأسرة، وبين عدد أفراد الأسرة والدور المتوقع للسيدات داخل الأسرة، وبين عدد الأبناء الإناث كمتغير تابع وبين توقعات وممارسات الدور لدى السيدات داخل الأسرة. وفيما يتعلق بالدور الاجتماعي للرجال، فتشير النتائج إلى معنوية العلاقة الارتباطية بين كل من الحالة العملية للزوجة ومشاركة الزوجة في الإنفاق الأسري كمتغيرات مستقلة وبين كل من إدراكات وممارسات الدور لدى الأزواج داخل الأسرة.

الكلمات الدالة: النوع الاجتماعي، الدور، الأسرة الريفية، الوادي الجديد، مصر

الموجز

تستهدف الدراسة الحالية: (1) تحديد إدراكات وتوقعات وممارسات الأدوار داخل الأسرة لدى كل من الزوج والزوجة بمنطقة الدراسة، (2) التعرف على الفروق النوعية لكل من الأدوار المدركة والمتوقعة والممارسة لأفراد الأسرة، (3) تحديد العلاقات البنينة بين كل من إدراكات وتوقعات وممارسات الدور لكل من النساء والرجال داخل الأسرة الريفية، و(4) تحديد العوامل المؤثرة في كل من إدراكات وتوقعات وممارسات الدور بالأسرة الريفية من منظور النوع الاجتماعي. وجمعت البيانات الميدانية من عينة قوامها 110 أسرة بقرية فلسطين التابعة لمركز الخارجة بمحافظة الوادي الجديد وذلك باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية أعدت لتحقيق أهداف الدراسة خلال شهري أكتوبر ونوفمبر 2016. واستخدمت التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والمتوسط المرجح (الوزن النسبي) واختبار (T) ومعامل الارتباط البسيط "ليبرسون" في عرض وتحليل النتائج. وتشير النتائج إلى أن قيمة الوزن النسبي لإدراكات الأزواج لأدوارهم داخل الأسرة نحو قد بلغ 77.88% في حين بلغ الوزن النسبي لدرجة إدراكات الزوجات لأدوارهن نحو 73.03%، وقد

(سلم البحث في 4 مايو 2017)

(مراجعة البحث في 30 مايو 2017)

(موافقة البحث في 2 يوليو 2017)

المقدمة

بالأنشطة الاقتصادية وتقسيم العمل وتوفير سبل العيش، و(5) الوظائف الترويحية: وتتضمن والمهام والأدوار المتعلقة بالترفيه وقضاء وقت الفراغ.

فحياة كل فرد عبارة عن سلسلة من الأدوار المتتابعة وعلي الفرد أن ينظم أدواره العديدة في نسق متكامل ومترايط. ويمكن تعريف الدور الاجتماعي بأنه عبارة عن نمط منظم من المعايير فيما يختص بسلوك فرد يقوم بوظيفة معينة في الجماعة، والدور هو الذي يحدد السلوك أو يعبر عن الأفعال و يحدد الأقوال (الهاشمي، 2003: ص 265).

وتتحدد الأدوار الاجتماعية لكل من النساء والرجال داخل المجتمع وفقاً لثقافة هذا المجتمع وهو ما يعرف الأدوار الاجتماعية للنوع الاجتماعي، ويشير النوع الاجتماعي إلى المكانة التي يحددها المجتمع للرجل والمرأة في جميع مراحل حياتهما بصفتهما ذكراً أو أنثى. وهو بذلك يختلف عن الجنس الذي يشير إلى الخصائص والصفات البيولوجية والفيزيولوجية التي يتحدد الذكور والإناث على أساسها. ويتم توزيع الأدوار المحددة اجتماعياً لكل منهما على هذا الأساس. وهي أدوار لا علاقة لها بطبيعة الجنس البيولوجي، وإنما بالتعلم، كما أنها تتغير بمرور الزمان وفي المكان وتباين تبايناً شاسعاً داخل الثقافة الواحدة ومن ثقافة إلى أخرى. وبناءً على هذه البنية الاجتماعية للنوع الاجتماعي، توزع أيضاً المهام والمسؤوليات والحصول على الموارد والتحكم فيها (حسنا حسين، 2016).

وتعد نظرية الدور من أهم النظريات انتشاراً في دراسة أدوار الأفراد داخل النظم الاجتماعية، حيث تعتقد النظرية بأن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية إنما تعتمد على الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يؤديها في المجتمع، علماً بأن الفرد لا يؤدي دوراً اجتماعياً واحداً بل يؤدي عدة أدوار تقع في مؤسسات مختلفة، فهناك ثمة مماثلة بين الفاعلين في المجتمع أو داخل النظم الاجتماعية وبين الممثلين على خشبة المسرح، ولما كان الممثلون يؤديون أدواراً محددة ويشغلون مراكز واضحة على خشبة المسرح، كذلك الفاعلون في المجتمع يؤديون أدواراً محددة ويشغلون مراكز واضحة، وإذا كان مطلوباً من الممثلين إحترام النص المكتوب وعدم الخروج عليه فإنه ينبغي على الفاعلين عند أداء سلوكهم إتباع المعايير والإلتزام

شهدت المجتمعات الحديثة - عربية كانت أم غربية - تغيرات وتطورات لم تقتصر على مجال دون غيره، بل شملت جل الجوانب الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية وحتى الثقافية والفكرية، ولعل أبرزها التغير في البنية الاجتماعية والذي يتجلى وبشكل بارز في تغير بنية الأدوار الملقاة على عاتق النظم الاجتماعية والأفراد داخل هذه النظم (عائشة بوبكر، 2007: ص 1). وتعتبر الأسرة أحد أهم النظم الاجتماعية حيث تعتبر اللبنة الأولى في البناء الاجتماعي، فالأسرة منظومة اجتماعية لها صفة الاستمرارية، وتقوم على علاقات بيولوجية واجتماعية هدفها إنجاب الأطفال وتربيتهم، إلى جانب أداء بقية الوظائف المختلفة، وللأسرة وسيط أساسي يتلقى من خلاله الأطفال مختلف القيم التي توجد في المجتمع، والخاصة بجوانب الحياة الاجتماعية، وهي كغيرها من النظم الاجتماعية تؤثر وتتأثر بالمتغيرات السائدة في المجتمع (فلية والزكي، 2004، ص 62). فهي الجماعة الإنسانية الأولى التي يتعامل معها الفرد، والتي يقضي معها السنوات الأولى من عمره تربية، وتشكياً، وتنشئة (أبو جلاله، 1422هـ، ص 63). كما تعرف الأسرة على أنها وحدة بنائية ووظيفية تتكون من شخصين أو أكثر يكتسبون مكانات وأدواراً اجتماعية عن طريق الزواج والإنجاب (حنان العناني، 2000، ص 53).

وللأسرة العديد من الوظائف يقوم بها أفرادها بغرض تحقيق الهدف التي تكونت الأسرة من أجله بوصفها اللبنة الأولى والأهم في البناء الاجتماعي، وتتضمن وظائف الأسرة ما يلي (حنان العناني، 2000، ص 55؛ ومرسى، 2000، ص 180؛ والفندي، 2003، ص 26؛ ووظفه، 2004، ص 16؛ وناصر، 2006، ص 152؛ وشريف، 2007، ص 95):

- (1) الوظائف الدينية والخلفية: وهي المهام والأدوار المتعلقة بالتنشئة الدينية وترسيخ مبادئ العقيدة ونشر الأخلاق الحميدة والأفكار والعادات والتقاليد الجيدة لدى أفراد الأسرة، (2) الوظائف البيولوجية: ومنها المحافظة على النوع والإشباع الجنسي، (3) الوظائف الاجتماعية: وتتمثل في الرعاية والحماية والتنشئة الاجتماعية لأفراد الأسرة، (4) الوظائف الاقتصادية: وهي المهام المتعلقة

مشكلة وهدف الدراسة

من العرض السابق يمكن القول بأن مفهوم النوع الاجتماعي يقدّم طرقًا لآلية تشكيل العلاقات والأدوار والسلوك بين الرجال والنساء في مجتمع ما. وبحسب هذا المفهوم تقوم التنشئة الاجتماعية بتحديد سلوك الأفراد بحسب جنسهم والتي تختلف من مجتمع لآخر ومن حقبة زمنية لأخرى. كما ينطلق مفهوم النوع الاجتماعي من واقع مفاده أن العلاقات الاجتماعية والأدوار للنساء والرجال ترتكز على درجة الأداء المستتدة الى النوع الاجتماعي لهم وفقًا لتوقعات مجتمعية. وإستنادًا لتفسيرات نظرية الدور، فإن الفاعلين داخل الأسرة بصفة عامة والريفية بصفة خاصة عليهم بعض المهام والمسئوليات التي يجب أن يقومون بها لتستقيم الحياة داخل الأسرة ومن هنا جاءت أهمية التحليل النوعي للفاعلين لتلك الأدوار داخل الأسرة الريفية، وبناء عليه فإن الدراسة الحالية تستهدف تحليل الفروق النوعية للأدوار الاجتماعية داخل الأسرة الريفية وذلك من خلال:

اهداف الدراسة

- 1- تحديد إدراكات وتوقعات وممارسات الدور داخل الأسرة لدى كل من الزوج والزوجة بمنطقة الدراسة
- 2- التعرف على الفروق النوعية لكل من الأدوار المدركة والمتوقعة والممارسة لأفراد الأسرة
- 3- تحديد العلاقات البينية بين كل من إدراكات وتوقعات وممارسات الدور لكل من النساء والرجال داخل الأسرة الريفية
- 4- تحديد العوامل ذات العلاقة بين كل من إدراكات وتوقعات وممارسات الدور بالأسرة الريفية من منظور النوع الاجتماعي.

الطريقة البحثية

3-1 منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على عدة مناهج حيث استخدم المنهج الوصفي ومنهج المسح الاجتماعي بالعينة، كما اتبعت الدراسة المنهج الكمي لاستخلاص النتائج وتكميم

بأوامر أصحاب القوة والسلطة، ولما كان يتعين على الممثلين التفاعل والاستجابة مع أداء الممثلين الآخرين على خشبة المسرح، فالأمر يتطلب من أعضاء المجتمع أن يكيّفوا استجاباتهم مع بعضهم البعض. وكما يستجيب الممثلون مع المشاهدين فإن الفاعلين يلعبون أدوار المشاهدين لغيرهم من الفاعلين، وكما يضفي الممثلون ذو المواهب والقدرات المتنوعة تفسيراتهم الخاصة على كل دور يلعبونه، فإن كل فاعل من الفاعلين في المجتمع له طريقته الخاصة في التفاعل نتيجة لما لديه من تصورات عقلية ومهارات متعلقة بالدور (Turner, 1999: 353). وتهتم نظرية الدور بالأنشطة اليومية للأفراد داخل النظم الاجتماعية، وكل دور اجتماعي هو مجموعة من الحقوق والواجبات والتوقعات والمعايير والسلوكيات التي يجب على الشخص الوفاء بها وفقًا لوضع اجتماعي معين وعدد من العوامل الأخرى (Şeşen, 2015: 139).

وهناك تباين كبير حول معنى الدور وفقًا للنظرية الاجتماعية، ويمكن تعريف الدور على أنه موقف اجتماعي أو سلوك مرتبط بوضع أو مكانة اجتماعية معينة، وقد طرح بعض المنظرين فكرة أن الأدوار هي في الأساس توقعات حول كيفية تصرف الفرد في وضع اجتماعي معين أو ما يمكن أن نطلق عليها توقعات الدور وهي التصورات أو الأفكار أو المعارف التي تكون لدى أشخاص معينين حول أنماط سلوكية ينبغي أن يقوم بها شاغل مكانة معينة بالنسبة لتلك المكانة داخل النظام الاجتماعي، في حين يرى البعض الآخر أنه يعني كيف يتصرف الأفراد فعلاً في وضع اجتماعي معين أو ما يسمى ممارسات الدور وهي الأنماط السلوكية التي يمارسها الأفراد نتيجة لشغلهم مكانة اجتماعية معينة داخل النظام الاجتماعي، وقد أشار آخرون إلى أن الدور هو سلوك محدد وفقًا لقيم ومعايير النظام الاجتماعي وهو ما يطلق عليه محددات الدور أو الدور المحدد، أما التصورات أو الأفكار أو المعارف التي يدركها أشخاص معينين يشغلون مكانة معينة لأنماط سلوكية ينبغي عليهم القيام بها بسبب شغلهم لتلك المكانة داخل النظام الاجتماعي فيمكن أن يطلق عليها إدراكات الدور (Şeşen, 2015: 139; Biddle, 1986).

3-3-3- الدور الاجتماعي المُمارس: هي مجموعة المهام والمسؤوليات التي يقوم بها ويؤديها الشخص (الزوج / الزوجة) بصفته رب أو ربة الأسرة.

وقد إشتملت قائمة الأدوار والمهام الأسرية على 24 دوراً تنوعت لتشمل جميع مناحي الحياة داخل المنزل والمزرعة والمحيط الإجتماعي للأسرة الريفية ، وقد تم سؤال عينة الدراسة من الأزواج والزوجات لتحديد مدي وجوبية قيام كل منهما بهذه الأدوار لتحديد الدور المدرك لدي كل منهما بحيث اعطيت الاجابة ب (يجب = 2، لا يجب = 1)، كما تم سؤال المبحوثين (الأزواج / الزوجات) عما وجوبية قيام الطرف الآخر بهذه الأدوار لقياس توقعات كل منهم بمهام الطرف الآخر (يجب = 2، لا يجب = 1) وذلك للحصول على الدور المتوقع لكل منهم من وجهة نظر الطرف الآخر، كما تم أيضاً سؤال كل منهم عن مدي ممارسته لتلك الأدوار والمهام على مقياس ثلاثي (نعم = 2، أحياناً = 2، لا = 1) للوقوف على الدور الممارس لكل منهما.

3-4- فروض الدراسة

3-4-1 فروض الهدف الثاني

لتحقيق هدف الدراسة الثاني تم صياغة فرضاً نظرياً واحداً (الفرض النظري الأول) مفاده أن هناك اختلافات بين إدراكات وتوقعات وممارسات الدور الاجتماعي داخل الأسرة الريفية بين كل م النساء والرجال وقد أمكن إشتقاق ثلاث فروضاً إحصائيةً (الفروض من 1 إلى 3) على النحو التالي:

- 1- لا توجد فروق معنوية بين المبحوثين من الرجال والنساء فيما يتعلق بإدراكاتهم للدور الاجتماعي داخل الأسرة الريفية
- 2- لا توجد فروق معنوية بين المبحوثين من الرجال والنساء فيما يتعلق توقعاتهم للدور الاجتماعي داخل الأسرة الريفية
- 3- لا توجد فروق معنوية بين المبحوثين من الرجال والنساء فيما يتعلق ممارساتهم للدور الاجتماعي داخل الأسرة الريفية

الظاهرة موضع الدراسة، كما استخدم الأسلوب التحليلي بشكل أساسي في معالجة البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة.

3-2- عينة الدراسة

3-2-1 المجال الجغرافي لعينة الدراسة: تم اختيار محافظة الوادي الجديد كمحافظة ريفية كإطاراً جغرافياً للدراسة الراهنة، تتضمن محافظة الوادي الجديد علي خمسة مراكز ادارية هي (الخارجة، باريس، موط، الفرارة، الداخلة) ثم تم اختيار مركز الخارجة بطريقة عشوائية حيث أختيرت الوحدة المحلية لقريه فلسطين التابعة لمركز الخارجة لإجراء الدراسة الميدانية.

3-2-2 المجال البشري لعينة الدراسة: وقد بلغ إجمالي عدد الأسر بقريه فلسطين نحو 155 أسرة. (مركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار 2016). ثم تبع ذلك سحب عينة عشوائية قوامها نحو 110 أسرة (Krejcie & Morgan, 1970: 608)، حيث تم إستيفاء بيانات الدراسة بإستخدام استمارة الإستبيان لكل من الزوج والزوجة في الأسرة المعيشية للعينة محل الدراسة وذلك بعد إختبارها مبدئياً وإجراء التعديلات المطلوبة، وذلك خلال شهري أكتوبر ونوفمبر 2016.

3-2-3 المجال الزمني للدراسة: تم تجميع البيانات الميدانية عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين (أرباب الأسر) بمنطقة الدراسة خلال الفترة من أكتوبر إلى نوفمبر 2016 وذلك باستخدام استمارة الاستبيان التي تم إعدادها لهذا الغرض والسابق اختبارها لتحقيق هدف البحث.

3-3- المفاهيم الإجرائية وطرق القياس

3-3-1- الدور الاجتماعي المدرك: هي مجموعة المهام التي يعتبر الشخص (الزوج / الزوجة) أنه من الواجب عليه القيام بها بصفته رب أو ربة الأسرة.

3-3-2- الدور الاجتماعي المتوقع: هي مجموعة المهام والمسؤوليات التي يتوقع (الزوج / الزوجة) من الطرف الآخر القيام بها بصفته رب أو ربة الأسرة.

3-4-2- فروض الهدف الثالث

احصائياً (الفروض من 4 إلى 18) تتفق جميعها في مقولة مؤداها أن لا توجد علاقات بينية بين مستويات الدور الاجتماعي للنساء والرجال داخل الأسرة الريفية وبيانها كما في جدول رقم (1).

لتحقيق الهدف الثالث للدراسة أمكن فرضاً نظرياً واحداً (الفرض النظري الثاني) اشتق منه 15 فرضاً

جدول رقم 1. مصفوفة الفروض الاحصائية الخاصة بالعلاقات البينية بين مستويات الدور الاجتماعي

أرقام الفروض الاحصائية						مستويات الدور
الدور 6. الممارس للزوجات	الدور 5. المتوقع للزوجات	الدور 4. المدرك للزوجات	الدور 3. الممارس للأزواج	الدور 2. المتوقع للأزواج	الدور 1. المدرك للأزواج	
8	7	6	5	4	×	1. الدور المدرك للأزواج
12	11	10	9	×	×	2. الدور المتوقع للأزواج
15	14	13	×	×	×	3. الدور الممارس للأزواج
17	16	×	×	×	×	4. الدور المدرك للزوجات
18	×	×	×	×	×	5. الدور المتوقع للزوجات
×	×	×	×	×	×	6. الدور الممارس للزوجات

3-4-3- فروض الهدف الرابع

بناء على كل فرض من الفروض النظرية من الثالث إلى الثامن تم اشتقاق 12 فرضاً إحصائياً تشترك جميعها في مقولة واحدة مؤداها لا تتأثر المتغيرات التابعة الستة بالمتغيرات المستقلة محل الدراسة كما يوضح جدول رقم (2)، وبالتالي أصبح عدد الفروض الاحصائية المتعلقة بهدف الدراسة الرابع نحو 72 فقضاً (الفروض من 19 إلى 90)، وفيما يلي مصفوفة توضح أرقام الفروض الاحصائية بين المتغيرات المستقلة والتابعة محل الدراسة.

لتحقيق هدف الدراسة الرابع أمكن صياغة ستة فروضاً نظرية (الفروض النظرية من الثالث إلى الثامن) تتفق جميعها في مقولة مؤداها أنه تتأثر إدراكات وتوقعات وممارسات كل من الزوج والزوجة للدور الاجتماعي وفقاً للمتغيرات المستقلة الإنثى عشر محال الدراسة.

جدول رقم 2. مصفوفة توضح أرقام الفروض الاحصائية بين المتغيرات المستقلة والتابعة محل الدراسة

أرقام الفروض الاحصائية						المتغيرات التابعة
الدور الممارس للزوجات	الدور المتوقع للزوجات	الدور المدرک للزوجات	الدور الممارس للأزواج	الدور المتوقع للأزواج	الدور المدرک للأزواج	
79	67	55	43	31	19	نوع الأسرة
80	68	56	44	32	20	عدد أفراد الأسرة المعيشية
81	69	57	45	33	21	عدد الأبناء الذكور
82	70	58	46	34	22	عدد الأبناء الإناث
83	71	59	47	35	23	عمر رب الأسرة
84	72	60	48	36	24	مستوى تعليم رب الأسرة
85	73	61	49	37	25	عمر الزوجة
86	74	62	50	38	26	مستوى تعليم الزوجة
87	75	63	51	39	27	متوسط عمر الأبناء
88	76	64	52	40	28	متوسط تعليم الأبناء
89	77	65	53	41	29	الحالة العملية للزوجة (عمل الزوجة)
90	78	66	54	42	30	مشاركة الزوجة في الإنفاق على الأسرة

3-5- طرق التحليل الإحصائي

بالتكوين النوعي لأفراد الأسرة، تشير النتائج إلى أن بين أفراد الأسرة يوجد من 2 إلى 3 من الذكور ومن 1 إلى 2 من الإناث. وفيما يخص بعمر الرجال والنساء داخل الأسر محل الدراسة نجد أن معظم الأسر المدروسة تتسم أعمال أربابها من الرجال والنساء بالكبر النسبي حيث يزيد عمر معظمهم عن 48 سنة. أما فيما يخص عدد سنوات التعليم، فنجد إنخفاض عدد سنوات التعليم لأفراد العينة حيث وقع معظم المبحوثين من الأزواج والزوجات في الفئة المنخفضة لعدد سنوات التعليم الرسمي. كما تشير النتائج إلى إرتفاع متوسط عدد سنوات التعليم الرسمي للأبناء حيث وقع غالبية المبحوثين في الفئة المرتفعة بالنسبة لمتوسط عدد سنوات تعليم الأبناء. كما تشير النتائج إلى إرتفاع الحالة العملية للنساء في الأسر محل الدراسة كما توضح النتائج أن المرأة العاملة دائماً ما تساهم في الإنفاق على الأسرة.

استعانت الدراسة الحالية بمجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات الميدانية، وتضمنت هذه الأساليب بداية من النسب المئوية، المدى، المتوسط الحسابي، الوزن النسبي (المتوسط المرجح)، الانحراف المعياري، استخدام اختبار (T) للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون.

النتائج ومناقشتها

4-1- خصائص المبحوثين

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (3) إلى أن معظم الأسر محل الدراسة تتسم بأنها من النوع البسيط يتراوح عدد أفرادها ما بين 3 إلى 5 أفراد، وفيما يخص

جدول رقم 3. التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية مجال الدراسة

م	المتغيرات المستقلة	المدى		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة المنخفضة		الفئة المتوسطة		الفئة المرتفعة	
		الحد الأدنى	الحد الأعلى			%	عدد	%	عدد	%	عدد
1.	نوع الأسرة	1	2	1*	-	65.5	72	34.5	38		
2.	عدد أفراد الأسرة المعيشية	3	11	5*	-	69.1	76	20.9	23	10.0	11
3.	عدد الأبناء الذكور	2	6	2*	-	68.2	75	21.8	24	10.0	11
4.	عدد الأبناء الإناث	1	6	2*	-	54.5	60	42.7	47	2.7	3
5.	عمر رب الأسرة	25	62	47.65	12.47	28.2	31	12.7	14	59.1	65
6.	مستوى تعليم رب الأسرة	0	16	8.68	6.59	42.7	47	23.6	26	33.6	37
7.	عمر الزوجة	21	60	43.15	12.53	28.2	31	21.8	24	50.0	55
8.	مستوى تعليم الزوجة	0	16	7.07	6.22	52.7	58	30.0	33	17.3	19
9.	متوسط عمر الأبناء	1	30	15.79	9.92	40.9	45	24.5	27	34.5	38
10.	متوسط تعليم الأبناء	0	16	7.86	5.91	40.9	45	1.8	2	57.3	63
11.	الحالة العملية للزوجة (عمل الزوجة)	1	2	2*	-	46.4	51	53.6	59		
12.	مشاركة الزوجة في الإنفاق على الأسرة	1	2	2*	-	46.4	51	53.6	59		

المصدر: عينة الدراسة الميدانية * المنوال

المزرعية والممارسات الزراعية بدءاً من إعداد الأرض للزراعة وصولاً لتسويق الحاصلات الزراعية، يليها المهام المتعلقة بدفع الفواتير والذهاب بالأبناء للطبيب أو لشراء الملابس، ثم باقي المهام الأسرية. كما تشير النتائج أن إدراكات الزوجات لمهامهم داخل الأسرة كانت في أعلى مستوياتها في المهام المنزلية مثل ترتيب وتنظيف المنزل وإعداد الأكل وغسيل الأطباق كما كانت إدراكات الزوجات لأدوارهم أيضاً تربية ورعاية الطيور المنزلية وغسيل وكوي الملابس.

4-2- إدراكات وتوقعات وممارسات الدور داخل الأسرة لدى كل من الزوج والزوجة بمنطقة الدراسة

4-2-1- الدور المدرك داخل الأسرة الريفية من منظور النوع الاجتماعي

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (4) أن إدراكات الأزواج لأدوارهم داخل الأسرة قد دارت حول المهام المرتبطة بالأعمال المزرعية مثل رعاية الحيوانات

جدول رقم 4. التوزيع العددي والنسبي لإدراكات عينة الدراسة (الأزواج / الزوجات) لبنود الدور داخل الأسرة

م	الأدوار الاجتماعية	إدراكات الأزواج لدورهم				إدراكات الزوجات لدورهن			
		لا		نعم		لا		نعم	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1.	ترتيب وتنظيف المنزل	21	19.1	89	80.9	110	100	0	0.00
2.	شراء الملابس لأفراد الأسرة	89	80.9	21	19.1	99	90.00	11	10.00
3.	غسيل الملابس	6	5.5	104	94.5	108	98.18	2	1.82
4.	كي الملابس	17	15.5	93	84.5	108	98.18	2	1.82
5.	شراء الخضروات والفواكه	74	67.3	36	32.7	97	88.18	13	11.82
6.	شراء اللحوم والفراخ	86	78.2	24	21.8	84	76.36	26	23.64
7.	إعداد الأكل (الطبخ)	16	14.5	94	85.5	110	100.00	0	0.00
8.	غسيل الأطباق والمواعين	10	9.1	100	90.9	110	100.00	0	0.00
9.	المذاكرة للأطفال	47	42.7	63	57.3	104	94.55	6	5.45
10.	توصيل الأبناء للمدرسة	68	61.8	42	38.2	24	21.82	86	78.18
11.	توصيل الأبناء لأماكن الترفيه	61	55.5	49	44.5	34	30.91	76	69.09
12.	الذهاب بالأبناء للطبيب	84	76.4	26	23.6	56	50.91	54	49.09
13.	رعاية وتربية الطيور المنزلية	12	10.9	98	89.1	108	98.18	2	1.82
14.	رعاية الأبقار و الجاموس	110	100	0	0.00	25	22.73	85	77.27
15.	رعاية الأغنام والماعز	110	100	0	0.00	23	20.91	87	79.09
16.	إعداد الأرض للزراعة	110	100	0	0.00	12	10.90	98	89.09
17.	ري الأرض الزراعية	110	100	0	0.00	6	5.45	104	94.55
18.	خدمة المحاصيل الزراعية	110	100	0	0.00	6	5.45	104	94.55
19.	حصاد المحاصيل الزراعية	110	100	0	0.00	13	11.82	97	88.18
20.	تسويق المحاصيل الزراعية	110	100	0	0.00	8	7.27	102	92.73
21.	التزاور مع الجيران	56	50.9	54	49.1	60	54.55	50	45.45
22.	تأدية واجب العزاء	76	69.1	34	30.9	64	58.18	46	41.82
23.	تأدية واجب الأفراح	68	61.8	42	38.2	64	58.18	46	41.82
24.	الذهاب لدفع الفواتير (كهرباء، مياه)	86	78.2	24	21.8	64	58.18	46	41.82

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

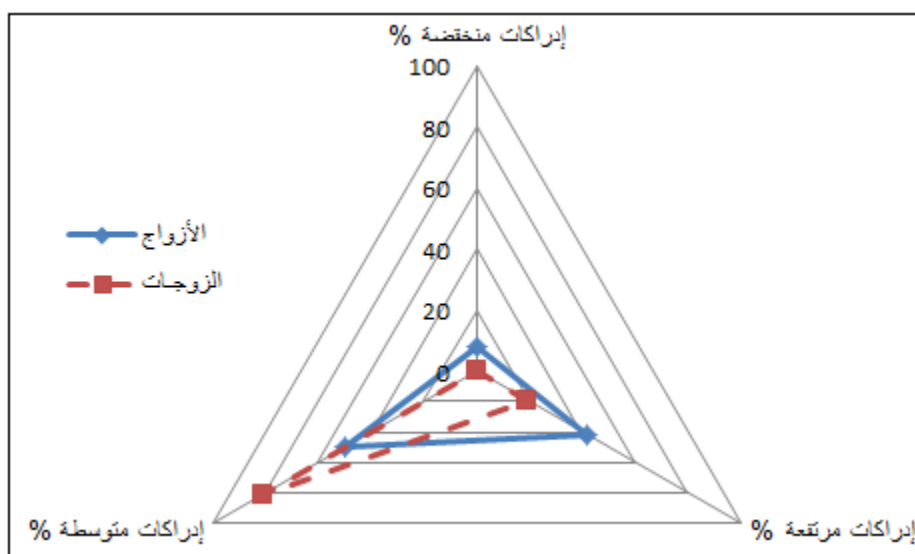
وفما يتعلق بالدرجة الإجمالية لمستوى إدراك المبحوثين (الأزواج / الزوجات) لأدوارهم، تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (5) إلى إرتفاع متوسط إدراكات الأزواج لدورهم داخل الأسرة عن إدراكات الزوجات لهذا الدور، حيث بلغت قيمة الوزن النسبي لإدراكات الأزواج لدورهم داخل الأسرة نحو 77.88% في حين بلغ الوزن النسبي لدرجة إدراكات الزوجات لأدوارهم نحو 73.03%.

كما يوضح شكل رقم (1) تمركز استجابات المبحوثين من الأزواج والزوجات ما بين الإدراكات المرتفعة والمتوسطة. وهو ما يتفق مع عادات وتقاليد المجتمع الشرقي بصفة عامة والريفي بصفة خاصة حيث يدرك الأزواج قيامهم بمهام وأدوار داخل الأسرة أكثر من تلك التي يدركها الزوجات لأنفسهن داخل الأسرة.

جدول رقم 5. التوزيع العددي والنسبي لإدراكات عينة الدراسة (الأزواج / الزوجات) لأدوارهم داخل الأسرة

م	المتغير	المدى		الانحراف المعياري	الفئة المنخفضة		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي (%)
		الحد الأدنى	الحد الأقصى		عدد	%		
1	إدراكات الزوج لدوره الإجتماعي	24	48	4.37	9	8.18	39.97	77.88
2	إدراكات الزوجة لدورها الإجتماعي	24	48	3.77	0	0.00	37.61	73.03

المصدر: عينة الدراسة الميدانية



شكل رقم 1. التوزيع العنكبوتي لفئات إدراكات عينة الدراسة (الأزواج / الزوجات) لأدوارهم داخل الأسرة

4-2-2- الدور المتوقع داخل الأسرة الريفية من منظور النوع الاجتماعي

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (6) أن الدور المتوقع من الأزواج داخل الأسرة يتفق إلى حد بعيد مع إدراكاتهم لهذا الدور الواردة بالجدول رقم (4)، حيث دارت توقعات الزوجات لأدوار أزواجهن داخل الأسرة حول المهام المرتبطة بالأعمال المزرعية أيضًا مثل رعاية الحيوانات المزرعية والممارسات الزراعية بدءًا من إعداد الأرض للزراعة وصولًا لتسويق الحاصلات الزراعية، يليها المهام المتعلقة بدفع الفواتير والذهاب بالأبناء للطبيب أو لشراء الملابس. هذا وقد زاد عليها مهام مثل شراء مستلزمات المأكّل من خضروات وفواكه ولحوم من الأسواق، ثم باقي المهام الأسرية. كما تشير النتائج أن الدور المتوقع من الزوجات داخل الأسرة قد تشابه إلى حد كبير بإدراكاتهن لدورهن داخل الأسرة.

جدول رقم 6. التوزيع العددي والنسبي لتوقعات عينة الدراسة (الأزواج / الزوجات) لبنود الدور داخل الأسرة

م	الأدوار الاجتماعية	الدور المتوقع من الزوج				الدور المتوقع من الزوجة			
		لا		نعم		لا		نعم	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1.	ترتيب وتنظيف المنزل	71	64.55	39	35.45	110	100	0	0.00
2.	شراء الملابس لأفراد الأسرة	108	98.18	2	1.82	73	66.36	37	33.64
3.	غسيل الملابس	68	61.82	42	38.18	108	98.18	2	1.82
4.	كي الملابس	77	70.00	33	30.00	100	90.91	10	9.09
5.	شراء الخضروات والفواكه	102	92.73	8	7.27	95	86.36	15	13.64
6.	شراء اللحوم والفراخ	110	100	0	0.00	78	70.91	32	29.09
7.	إعداد الأكل (الطبخ)	68	61.82	42	38.18	110	100	0	0.00
8.	غسيل الأطباق والمواعين	70	63.64	40	36.36	106	96.36	4	3.64
9.	المذاكرة للأبناء	99	90.00	11	10.00	104	94.55	6	5.45
10.	توصيل الأبناء للمدرسة	108	98.18	2	1.82	22	20.00	88	80.00
11.	توصيل الأبناء لأماكن الترفيه	104	94.55	6	5.45	27	24.55	83	75.45
12.	الذهاب بالأبناء للطبيب	110	100	0	0.00	60	54.55	50	45.45
13.	رعاية وتربية الطيور المنزلية	72	65.45	38	34.55	96	87.27	14	12.73
14.	رعاية الأبقار والجاموس	98	89.09	12	10.91	13	11.82	97	88.18
15.	رعاية الأغنام والماعز	100	90.91	10	9.09	11	10.00	99	90.00
16.	إعداد الأرض للزراعة	104	94.55	6	5.45	4	3.64	106	96.36
17.	ري الأرض الزراعية	104	94.55	6	5.45	8	7.27	102	92.73
18.	خدمة المحاصيل الزراعية	104	94.55	6	5.45	8	7.27	102	92.73
19.	حصاد المحاصيل الزراعية	104	94.55	6	5.45	9	8.18	101	91.82
20.	تسويق المحاصيل الزراعية	104	94.55	6	5.45	8	7.27	102	92.73
21.	التزاوج مع الجيران	104	94.55	6	5.45	67	60.91	43	39.09
22.	تأدية واجب العزاء	110	100	0	0.00	63	57.27	47	42.73
23.	تأدية واجب الأفراح	110	100	0	0.00	59	53.64	51	46.36
24.	الذهاب لدفع الفواتير (كهرباء، مياه)	108	98.18	2	1.82	18	16.36	92	83.64

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

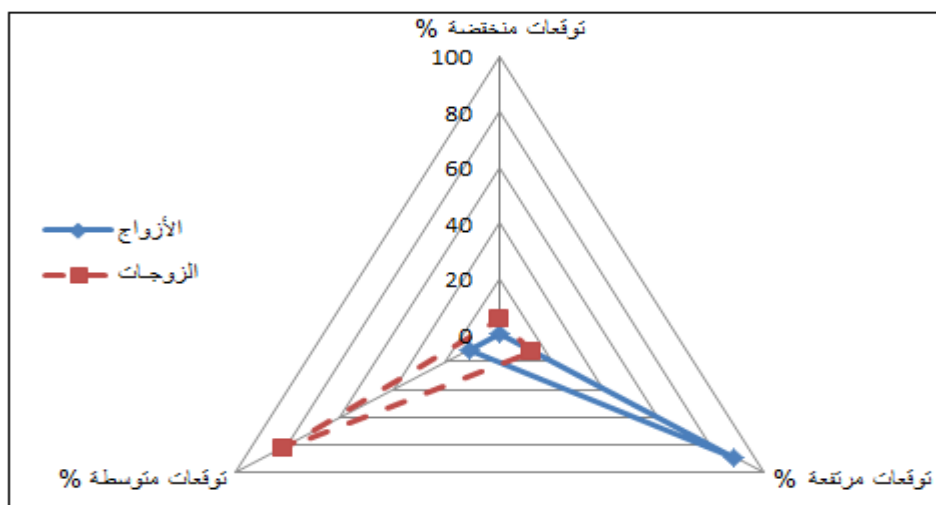
يوضح شكل رقم (2) تمركز الإستجابات الخاصة بالدور المتوقع من الأزواج ما بين التوقعات المرتفعة والمتوسطة مع الميل نحو التوقعات المرتفعة، في حين تمركزت الإستجابات الخاصة بالدور المتوقع من الزوجات ما بين التوقعات المرتفعة والمتوسطة مع الميل نحو التوقعات المتوسطة. وهو ما يتفق إلى حد ما مع إدراكات عينتي الدراسة لأدوارهم داخل الأسرة المعيشية.

وفيما يتعلق بالدرجة الإجمالية لمستوى توقعات المبحوثين (الأزواج / الزوجات) للدور الاجتماعي للطرف الآخر داخل الأسرة الريفية، تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (7) إلى إرتفاع متوسط الدور المتوقع من الأزواج داخل الأسرة عنه بالنسبة للزوجات، حيث بلغت قيمة الوزن النسبي لتوقعات الدور فيما يخص الأزواج نحو 96.36% في حين بلغ الوزن النسبي لتوقعات الدور فيما يخص الزوجات نحو 69.09%. كما

جدول رقم 7. التوزيع العددي والنسبي لتوقعات عينة الدراسة (الأزواج / الزوجات) لأدوار كل منهما داخل الأسرة

م	المتغير	المدى		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة المنخفضة		الفئة المتوسطة		الفئة المرتفعة		الوزن النسبي (%)
		الحد الأدنى	الحد الأقصى			%	عدد	%	عدد	%	عدد	
1	توقعات الزوج لدوره الاجتماعي	32	48	45.06	4.07	0	0.00	12	10.91	98	89.09	96.36
2	توقعات الزوجة لدورها الاجتماعي	29	48	36.34	3.87	6	5.45	90	81.82	14	12.73	69.09

المصدر: عينة الدراسة الميدانية



شكل رقم 2. التوزيع العنكبوتي لفئات توقعات عينة الدراسة (الأزواج / الزوجات) لأدوارهم داخل الأسرة

4-2-3- الدور الممارس داخل الأسرة الريفية من منظور النوع الاجتماعي

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (8) ترتيب ممارسات كل من الأزواج والزوجات للدور الاجتماعي، حيث تشير النتائج إلى أن الذهاب لدفع فواتير الكهرباء وغيرها قد وقعت على رأس قائمة الأدوار الممارسة من قبل الأزواج بوزن نسبي قدره 98.79% يليه كل من تأدية واجبات الغذاء والأفراح (96.97%)، و95.76% (على الترتيب)، يليها باقي المهام وفقاً للأوزان النسبية المقابلة لها. في حين جاء كل من إعداد المأكولات وغسيل الملابس في مقدمة قائمة الدور الممارس من قبل الزوجات بوزن نسبي قدره 100% لكل منهما. يليها ترتيب المنزل وغسيل الأطباق وشراء الملابس لأفراد الأسرة بأوزان نسبية قدرها 99.39%، و98.18%، و95.45% على الترتيب، يليها باقي المهام وفقاً للأوزان النسبية المقابلة لها كما هو مبين بالجدول رقم (8).

وفيما يتعلق بالدرجة الإجمالية لمستوى ممارسات المبحوثين (الأزواج / الزوجات) للدور الاجتماعي الأسرة الريفية، تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (9) إلى ارتفاع متوسط الدور الممارس من قبل الأزواج داخل الأسرة عنه بالنسبة للزوجات، حيث بلغت قيمة الوزن النسبي لممارسات الدور فيما يخص الأزواج نحو 71.15% في حين بلغ الوزن النسبي لممارسات الدور فيما يخص الزوجات نحو 68.79%. كما يوضح شكل رقم (3) تمركز الإستجابات الخاصة بالدور الممارس لكل من الأزواج والزوجات ما بين الممارسات المرتفعة والمتوسطة.

4-3- الفروق النوعية لكل من الأدوار الاجتماعية المدركة والمتوقعة والممارسة

اختص الهدف الثاني للدراسة بالتعرف على معنوية الفرق بين متوسطي إدراكات وتوقعات وممارسات عينتي الدراسة (الأزواج / الزوجات) تم استخدام اختبار (T) للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين، حيث تشير نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم (10) أن

قيمة (T) المحسوبة بلغت 2.477 فيما يتعلق بدرجات إدراكات الأزواج والزوجات لأدوارهم الاجتماعية داخل الأسرة وهي معنوية عن المستوى الاحتمالي 0.05 وهو ما يعني معنوية الفرق بين متوسطي درجة إدراك كل من الأزواج والزوجات لدورهم الاجتماعي داخل الأسرة. كما تشير النتائج إلى معنوية الفرق بين متوسطي درجة توقعات الأزواج والزوجات المبحوثين للدور الاجتماعي لكل منهم، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة نحو 16.286 وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01. وفيما يتعلق بممارسة عينتي الدراسة (الأزواج / الزوجات) لدورهم الاجتماعي داخل الأسرة، فتشير النتائج الواردة بنفس الجدول إلى أن قيمة (T) المحسوبة بلغت 3.878 وهي معنوية عند المستوي الاحتمالي 0.01، وهو ما يدل على معنوية الفرق بين متوسطي درجة ممارسة كل من الأزواج والزوجات للدور الاجتماعي داخل الأسرة. وبناء عليه فإنه يمكن القول بأنه توجد فروق نوعية بين إدراكات وتوقعات وممارسات الدور الاجتماعي داخل الأسرة الريفية بمنطقة الدراسة، ولذا فيمكن رفض الفروض الاحصائية أرقام 1، و2، و3 وقبول الفروض البديلة لها.

4-4- العلاقات البينية بين كل من إدراكات وتوقعات وممارسات الدور لكل من النساء والرجال داخل الأسرة الريفية

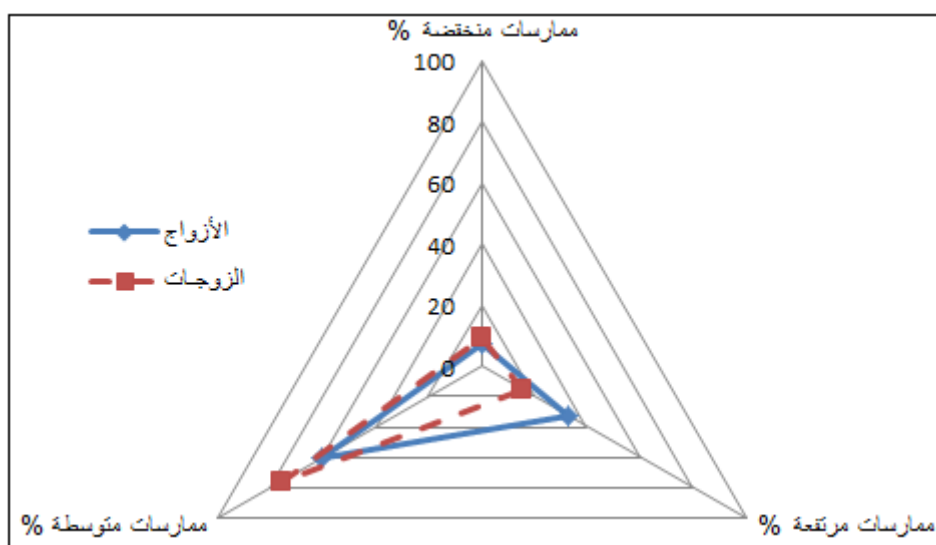
اختص الهدف الثالث للدراسة تحديد العلاقات البينية للدرجات المعبرة عن مستويات الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة الريفية وفقاً للنوع الاجتماعي وتم ذلك التعرف على العلاقات الارتباطية فيما بينها.

لتحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل من إدراكات وتوقعات وممارسات كل من الأزواج والزوجات للدور الاجتماعي داخل الأسرة الريفية تم استخدام معامل الارتباط البسيط "بيرسون" حيث يتبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (11) أن هناك علاقة ارتباطية معنوية على المستوى الاحتمالي 0.01 بين الدرجات المعبرة عن الدور الممارس للأزواج وبين كل من إدراكاتهم لدورهم داخل الأسرة والدور الممارس من

جدول رقم 9. التوزيع العددي والنسبي لممارسات عينة الدراسة (الأزواج / الزوجات) لأدوارهم داخل الأسرة

م	المتغير	المدى النظري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة المنخفضة		الفئة المتوسطة		الفئة المرتفعة		الوزن النسبي (%)
		الحد الأدنى	الحد الأقصى			%	عدد	%	عدد	%	عدد	
1	ممارسة الزوج لدوره الاجتماعي	24	72	52.35	7.03	8	7.27	66	60.00	36	32.73	75.15
2	ممارسة الزوجة لدورها الاجتماعي	24	72	48.31	8.35	10	9.09	83	75.45	17	15.45	68.79

المصدر: عينة الدراسة الميدانية



شكل رقم 3. التوزيع العنكبوتي لفئات ممارسات عينة الدراسة (الأزواج / الزوجات) لأدوارهم داخل الأسرة

جدول رقم 10. نتائج اختبار " T " للفرق بين متوسطي درجة إدراكات وتوقعات وممارسات الأزواج والزوجات للدور الاجتماعي داخل الأسرة

م	مستويات الدور الاجتماعي	الفرق بين متوسطي درجة الدور	الخطأ المعياري للفرق بين المتوسطين	قيمة " ت "	درجات الحرية	المعنوية
1	الدور الاجتماعي المدرك	1.3636	0.551	2.477	218	0.014
2	الدور الاجتماعي المتوقع	8.7273	0.536	16.286	218	0.000
3	الدور الاجتماعي الممارس	4.0363	1.041	3.878	218	0.000

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

جدول رقم 11. معاملات الارتباط البسيط بين مستويات الدور الاجتماعي محل الدراسة لكل من الأزواج والزوجات

مستويات الدور	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)
1. الدور المدرك للأزواج	1	**0.290-	**0.371	**0.608	**0.647	**0.469
2. الدور المتوقع للأزواج	1	1	0.100-	**0.369-	0.144-	**0.502-
3. الدور الممارس للأزواج			1	0.138	0.013	**0.363
4. الدور المدرك للزوجات				1	**0.684	**0.704
5. الدور المتوقع للزوجات					1	**0.415
6. الدور الممارس للزوجات						1

المصدر: عينة الدراسة الميدانية ** معنوي عند مستوى 0.01

والدور الممارس من جانب الأزواج وبين كل من حالة الزوجة من حيث ومدى مشاركتها في الإنفاق على الأسرة، وهو ما يشير إلى تأثير درجة التمكين الاقتصادي للزوجة على إدراكات وممارسات الزوج لمهامه داخل الأسرة، ولما كانت العلاقة الارتباطية تحمل إشارة سالبة فإنه يمكن القول بأنه كلما ارتفعت درجة التمكين الاقتصادي للزوجات كلما انخفضت درجات إدراكات وممارسات الأزواج لبعض من مهامهم داخل الأسرة ويمكن أن يعزى ذلك لدخول الزوجة العاملة لتغطية بعض المهام والأدوار الاقتصادية داخل الأسرة. كما تشير النتائج إلى عدم وجود إلى علاقات ارتباطية معنوية بين الدور المتوقع من الزوج وبين أي من المتغيرات محل الدراسة، ولذا فيمكن القول بأن توقعات الزوجة لمهام الزوج غير مرتبط بأي من المتغيرات محل الدراسة. وبناء عليه لم تتمكن الدراسة من رفض جميع الفروض الاحصائية من رقم 19 إلى 54 ما عدا الفروض أرقام 29، و30، و53، و54 والتي أمكن رفضها وقبول الفروض البديلة لها.

وفيما يتعلق بأدوار الزوجات داخل الأسرة نجد أن إدراك السيدات للأدوار الواقعة عليهن قد ارتبط معنويًا بنوع الأسرة، وهو ما يشير إلى تغير إدراكات الزوجات لمهامهن وإدوارهن داخل الأسرة وفقًا لنوع الأسرة سواء كانت بسيطة أو مركبة، وهو ما يعتبر منطقيًا فدور الزوجات في الأسرة التي تضم الزوج والأبناء فقط يختلف بشكل أو بآخر مع دورها في الأسرة التي تضم أفراد آخرين، ولما كانت الإشارة سالبة فيمكن القول بأن إدراكات الزوجات لدورهن ينخفض داخل الأسر المركبة عنه في الأسر البسيطة. كما تشير نفس النتائج أن

قبل الزوجات. أما الدور الممارس من قبل الزوجات، فتوجد علاقة ارتباطية معنوية بينه وبين كل من إدراكات وتوقعات وممارسات الأزواج للدور وكذلك إدراكاتها وتوقعاتها للدور الاجتماعي داخل الأسرة وهو ما يشير إلى العلاقات المعنوية لمعاملات الارتباط بين كل منها. وبناء عليه ترفض الفروض الاحصائية أرقام 4، و5، و6، و7، و8، و10، و12، و15، و16، و17، و18 وقبول الفروض البديلة لها، كما لم تتمكن الدراسة من رفض الفروض الاحصائية أرقام 9، و11، و13، و14.

4-5- العوامل المؤثرة في كل من إدراكات وتوقعات وممارسات الدور بالأسرة الريفية من منظور النوع الاجتماعي

اختص الهدف الرابع للدراسة بتحديد العوامل ذات العلاقة بمستويات الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة الريفية وفقًا للنوع الاجتماعي وبين عدد من المتغيرات المستقلة محل الدراسة وتم ذلك التعرف على العلاقات الارتباطية فيما بينها.

ولتحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل من إدراكات وتوقعات وممارسات كل من الأزواج والزوجات للدور الاجتماعي داخل الأسرة الريفية كمتغيرات تابعة والمتغيرات المستقلة المدروسة تم استخدام معامل الارتباط البسيط "البيرسون" حيث يتبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (12) أن هناك علاقة ارتباطية معنوية على المستوى الاحتمالي 0.05، و 0.01 على الترتيب بين الدرجات المعبرة عن كل من الدور المدرك

جدول رقم 12. معاملات الارتباط البسيط بين مستويات الدور الاجتماعي لكل من الأزواج والزوجات وبين المتغيرات المستقلة محل الدراسة

دور الزوجات			دور الأزواج			المتغيرات التابعة
الممارس	المتوقع	المدرک	الممارس	المتوقع	المدرک	المتغيرات المستقلة
-0.197 [*]	-0.178	-0.194 [*]	0.101	0.036	-0.123	نوع الأسرة
-0.163	-0.199 [*]	-0.150	0.132	0.041	-0.132	عدد أفراد الأسرة المعيشية
-0.078	-0.109	-0.088	0.130	0.030	-0.054	عدد الأبناء الذكور
-0.218 [*]	-0.253 ^{**}	-0.185	0.114	0.046	-0.185	عدد الأبناء الإناث
-0.094	-0.105	-0.014	0.140	0.007	-0.084	عمر رب الأسرة
0.058	0.093	0.012	-0.164	0.015	0.028	مستوى تعليم رب الأسرة
-0.099	-0.104	-0.058	0.155	-0.010	-0.062	عمر الزوجة
-0.040	0.011	-0.092	-0.006	0.055	0.083	مستوى تعليم الزوجة
-0.125	-0.155	-0.088	0.140	-0.009	-0.108	متوسط عمر الأبناء
-0.088	-0.117	-0.035	0.163	0.013	-0.095	متوسط تعليم الأبناء
-0.156	-0.075	-0.121	-0.285 ^{**}	0.149	-0.199 [*]	الحالة العملية للزوجة (عمل الزوجة)
-0.156	-0.075	-0.121	-0.285 ^{**}	0.149	-0.199 [*]	مشاركة الزوجة في الإنفاق على الأسرة

المصدر: عينة الدراسة الميدانية * معنوي عند مستوى 0.05 ** معنوي عند مستوى 0.01

الخلاصة والتوصيات

بناء على النتائج المتحتمل عليها يمكن الجزم بوجود فروق معنوية بين إدراكات وتوقعات وممارسات الدور بين كل من الرجال والنساء داخل الأسرة الريفية، وهو ما يدل على الفروق النوعية للدور الاجتماعي داخل الأسرة الريفية. كما يمكن القول بأنه توجد علاقات بينية (تأثير/ تآثر) بين مستويات الدور الاجتماعي (الإدراكات والتوقعات والممارسات) لدى كل من النساء والرجال داخل الأسرة الريفية.

وفيما يتعلق بالعوامل المؤثرة في الدور الاجتماعي للرجال والنساء داخل الأسرة الريفية، يمكن القول بأن نوع الأسرة وعدد أفراد الأسرة وخاصة عدد الأبناء الإناث كانت من أهم المتغيرات المرتبطة بالدور المتوقع والدور الممارس من السيدات داخل الأسرة الريفية، في حين كان حالة الزوجة من حيث العمل ومدى مشاركتها في الإنفاق الأسرى من أهم المتغيرات المؤثرة في

الدور المتوقع من الزوجات يرتبط عكسياً مع كل من عدد أفراد الأسرة المعيشية وعدد الإناث داخل الأسرة، حيث تقل توقعات الأزواج لمهام الزوجات في الأسر ذات الأعداد الكبيرة وخصوصاً مع زيادة عدد الإناث في الأسرة. كما توجد علاقة ارتباطية معنوية بين الدور الممارس من قبل الزوجات وبين كل من نوع الأسرة وعدد الإبناء الإناث داخل الأسرة، والجدير بالذكر أنه لم تظهر أي علاقات ارتباطية معنوية بين أي مستوى من مستويات الدور لكل من الأزواج والزوجات وبين كل من العمر ومستوى التعليم ومتوسط أعمار الأبناء ومتوسط تعليم الأبناء كما هو موضح بالجدول رقم (12). وبناء عليه فلم تتمكن الدراسة من رفض الفروض الاحصائية أرقام 55 إلى 90 ما عدا الفروض أرقام 55، و68، و70، و79، و82 والتي أمكن رفضها وقبول الفروض البديلة لها.

http://www.huffpostarabi.com/hasna-hussein/-13_b_8109350.html
 شريف، السيد عبد القادر 2007. التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، كتاب، دار المسيرة، عمان، ص 95.
 فلييه، فاروق عبده، والزكي 2004. معجم مصطلحات التربية: لفظاً واصطلاحاً، كتاب، دار الوفاء للنشر، الاسكندرية، مصر، ص 62.
 مرسى، محمد عبد العليم 2000. في الأصول الإسلامية للتربية، كتاب، الجزء الأول، المكتبة الجامعية، لإسكندرية. ص 180.
 ناصر، إبراهيم 1996. مقدمة في التربية، كتاب، الطبعة السابعة، دار عمار، الأردن، ص 152.
 وطفة، علي أسعد 2004. التربية والطفولة: تصورات علمية وعقائد نقدية، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ص 16.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية

Biddle, B.J. 1986. Recent Developments in Role Theory. **Annual Reviews: Social, Ohio State University Library**. 12, 67-92.
 Krejcie R. and Morgan, D. 1970. Determining sample size for research activities. **Educational and Psychological Measurement**, 30, 607-610.
 Şeşen, Elif 2015. Role theory and its usefulness in public relations. **European Journal of Business and Social Sciences**, 4(1), 136-143.
 Turner, Jonathan H 1999. The Structure of Sociological Theory, 4th ed. Jaipur: Rawat Publications. 353 p.

إدراكات وممارسات الرجال لإدوارهم الاجتماعية داخل الأسرة الريفية.
 وتعد عملية تحديد الأدوار الاجتماعية لأفراد الأسرة من الأهمية بمكان للوقوف على إدراكات وتوقعات وممارسات الدور داخل الأسرة من منظور النوع الاجتماعي، وتوصي الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات التي توثق الدور الاجتماعي داخل الأسرة الريفية في المجتمعات المحلية المختلفة حتى يمكن الوقوف على الفروق بين تلك المجتمعات كما يمكن إجراء تلك الدراسات في حقب زمنية مختلفة للتمكن من تحديد التغيرات الحادثة في منظومة الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة الريفية.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

العناني، حنان عبد الحميد 1999. الطفل والأسرة والمجتمع، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 53.
 الفندي، عبد السلام عطوة 2003. تربية الطفل في الإسلام: أطوارها - آثارها - ثمارها، كتاب، دار الرازي، الأردن. ص 26.
 الهاشمي، جابر نصر الدين لوكيا 2003. مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، جامعة قسنطينة. ص 265.
 أبوبكر، عائشة 2007. العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة: دراسة الميدانية بوحدات صحية لمدينة طولقة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، ص 1.
 حسين، حسناء 2016. النوع الاجتماعي: المفهوم والخصائص، مدونات هافينغتون بوست، متاح في: